

عن الفعلية التي جعلها اسما للفظ كما في قوله صلى الله عليه وسلم وانها لم عن قيل
وقال حرير بن عصفور محل الخلاف فقال لم يحلف احد من النخاه البقر
والكوفيين في ان نعم وليس فعلا وانما الخلاف بينهم بعد اسنادها الى
الفاعل فذهب البصريون الى ان نعم الرجل جعله فعلية وقال النحويون
اسمان محيدان حيث وقعا بمسما به تا بطشرا ويرقحون فعندك نعم الرجل
اسم للممدوح وليس للممدوم وهما في الاصل جملتان فقلنا عن اصلها اوسمي
بهما وقال الفراء الاصل رجل نعم الرجل فحذف الرجل واقية الصفة مقامه
فزيد عندهما مرفوع مجمع نعم الرجل فتولد ممدوح زيد ومذموم عمرو
وقوله فعلا ن خبر مقدم لنعم وليس وغير متصرفين صفة لفعلا ن وانما المتصرف
للزومها الممدوح والذم ورافعان اسمين في رفع الفاعلية على طريقة التثنية
بدلا وعطف بيان من نعم كما نذقت الممدوح الرجل زيد وانشأ بقوله
مقارن الى ان فاعلها على مثلثة واسما لاول ان يقترن بالتحسين نعم الرجل
زيد قال الله نعم المولي ونعم النصير ليس الشراب واختلف في الرفع فعلى الجنس
حقيقة فخاله مدحت اكلت كل من اجل زدم خصصت زيدا بالذكر
ويكون مدحة مرتين وقيل للجنس مجازا اذا اجلت زيدا الجنس كله
مبالغة وقيل للممدوح اما لقول لا اشترى لحم ولا شرب جنسا ولا ممدوحا فقد
قصدا للتحسين وقيل للممدوح الشخصي الممدوح القسم الثاني جون مضافا لما
فيه الرفع عني الزما ولنعم دار المتقين القسم الثالث واليه اشار بقوله
ويرفعان ضمير ايفسهم ميمران كون فاعلها مضمرا مفسرا بانه بعد
مضمونه على التثنية نحو نعم قوما معشر زيد في نعم ضمير مستتر بفسره قوما
ومعشره مستدا وقيل فاعلها نعم ولا ضمير حديد وقوما حال وقيل بتميز
ومثال المثال قوله ليس للظالمين ولا وقوله
تقول عسي وهي في عومر ليس امرا وانتي ليس المرء وقوله

لنعم مولى المولى اذا حدرت باساذن الغي واسمها في الاخر
ان لنعم المولى مولا المولى فاضم الفاعل وفسره بالتميز يعون وقد يستغني
عن المصدر للعلم بحسن التمس نحو قوله صلى الله عليه وسلم من توفوا لوما اجمعه
فيها ونعمتك في السنة اخذ ونعمت السنة وهذه الافشاء هي الفاعلية ونذر
نحو ما تقدم من نعم رجلين ونعموا رجالا وحتى الاخفش ان قوما من
العرب يعنون نعم وليس النكح المفعول نحو خيل زيد والمضانه
نحو نعم جليس قومه عمرو وزعمه صاحب البسيط انهم يريدون غير مضانه
والصحة وروده على قوله نعم زيد وقال بعض العباد له ليس عبد الله
انا ان كان ذنبا وقال صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله خالد بن الوليد واجاز
بعضهم ان يكون مضافا الى ضمير مافيه القول نعم فنع اخا ممدوحا ونعم شطابا
واعلم ان ما ورد مما ظاهره ان الفاعل علم او مضان العلم يمكن تأويله على
ان الفاعل ضمير مستتر في مفسره والعلم والمضان هو المحضوم ذكر
في شرح التسهيل ويمن ان عمل على هذا التأويل ما من كون فاعلها نعم
لكن حكاية الاخفش دلالة تضعفه **تفسيره** الاول اذا كان
فاعلها ضميرا فله احكاما احدها ان لا يرفع في تثنيه ولا جمع استغناء
بتثنيه ضميره وجمعه خلا فالعرب العومر ومنه قوله بعضهم يرفعون يقوم
نحو قوما الثاني انه لا يتبع لشيء ضمير البشائر قوله نعم هم قوما
تأيدا للضمير المستتر شادا لا يقاس عليه الثالث اذا فسره بضمير مستتر في الثانية
نحو نعمنا امرأه هند وولده فيها ونعمت وان كان بعض المعانيه نضر على
شذوذه وقال ابن ابي السرح لا يلج استغناء بتأنيث المفسر وقال خطيب بن جحون
الامر ان بشرط المفسر لهذا المضمرا ان يكون موخا عنه وان تقدم على المحضوم
عند المفسر ونذر قوله نعم زيد رجلا وان يكون مطابقا للمحضوم في الافراد و
التثنية والجمع والتذكير والتأنيث وان يكون قابلا للاطلاق في المعانيه ومثل قوله

منه